

الفتن التي تموج كموج البحر | العلامة عبدالله الغنيمة

عبدالله الغنيمة

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن. قال امرؤ القيس الحرب اول ما تكون كونوا فتية تسعى بزينتها لكل جهول. حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل - [00:00:00](#)

شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل. حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا حدثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:00:20](#)

الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن منكر. قال ليس عن هذا اسألك. ولكن التي تموج كموج البحر. فقال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين. ان - [00:00:40](#)

بينك وبينها بابا مغلقا. قال عمر ايكسر الباب ام يفتح؟ قال لا بل يكسر. قال عمر اذا لا يغلق ابدا. قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب؟ قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة وذلك اني - [00:01:00](#)

حدثه حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من من الباب؟ فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب؟ قال عمر باب الفتنة التي تموج كموج البحر الفتن تتراكم وتكثر ومبدأها يكون اسهل من اولها - [00:01:20](#)

معظمها الافتتان عن الدين وتركه ومن ذلك الفتنة في في الدنيا وقد تصد عن الدين نهيا. ويكون الانسان متعلقا بها ولكن ليس هذا المقصود المقصود الفتن التي يسأل عنها في هذا تموج موجا - [00:01:46](#)

كونوا بين الناس واسبابها يثيرها الناس يثيرونه ويعملون بها فهي لو حديث اشارة الى انها تتتابع واخرها يكون اشد من اولها ولهذا اشار حذيفة بهذا الى القتل في هذا ولهذا لما قال ان - [00:02:14](#)

الفتنة التي فتنة الرجل بأهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال له عمر ليس عن هذا اسألك هذا معروف وما ان الحسنات يكفر السيئات اذا اجتنبت الكبائر - [00:02:41](#)

وقال له اتسأل عن الفتن تموج موجا كموج البحر؟ قال نعم قال ان بينك وبينها بابا مغلقا عند ذلك سأله عمر فيفتح الباب او يكسر قال بليوكسة قال اذا لا يفتح ابدا لا لا يعاد ابدا - [00:03:04](#)

فكان هذا اشارة الى ان الفتنة بدأت لقتل بقتل عثمان رضي الله عنه الذي كان بعد عمر عمر قتل ايضا اغتيال المجوس الذين الذي قتله مجوسي مجوسي كافر حبيب - [00:03:26](#)

بعد ذلك ان ابويا عثمان وبقي وقت رغبة اثنعشر سنة حوصر في بيته سمع عليه الغوغا بقيادة بعض المفسدين مثل ابن سبأ اليهودي الماكر الذي اظهر الاسلام وهو كافر وانما يريد كيد المسلمين والاسلام - [00:03:47](#)

اه كان بيت الفتن وكان يقول ان عثمان عمل كذا وعمل كذا حتى اغرى السفهاء فيه وما كان الصحابة يظنون انه ان الامر يصل الى قتلي وكان ينهى هو عن القتال - [00:04:15](#)

اذا جاءه من يريد ان يدافع عنه امره بالرجوع وقل ما اكون انا اول من اول من يثبت قتل المسلم للمسلم اصبر التاء وقد اوصاه الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا - [00:04:33](#)

قال له ان الله سيلبسك ثوبا ما يريدك من يريدك ان تخلعه فلا تفعل ففهم هذا فتمسك حتى قتل في بيته دخلوا عليه وقتلوه. واولا منعه من اه الشراب ومن الماء - [00:04:49](#)

اسره في بيته ثم نهاية قتله لما قتله حدثت انقطع السلك وانكسر الباب كما يقول حذيفة كسر الباب وكان لا يمكن اعادته صار

القتالات التي قتل فيها مئات الناس من المسلمين. مئات الالاف وهم مئات الناس - 00:05:08

الاف قتل منهم الالف مؤلفة هؤلاء كله عند عند ايش يعني ترك القتال الذي بين المسلمين والكافرين وصار القتال فيما بينهم طمع

الكفار بعض بلاد المسلمين ودخلوا فيها اذهب الله جل وعلا هذه الفتنة وهي اشارة الى انه - 00:05:33

سيكون شر ثم يكون بعده خير. ولكن ذلك الخير الذي بعده صار فيه دقن جماعة صار له النبي صلى الله عليه وسلم سابقا. نعم -

00:05:59